إصابة الحامل بفقر الدم تسبب للجنين اضطرابات في النمو العصبي

الحوامل المصابات بفقر الدم أكثر عرضة للوفاة خلال الحمل أو بعد فترة قصيرة من الولادة

تشير دراسة جديدة إلى أن الأطفال المولودين لأمهات مصابات بفقر الدم الناجم عن نقص الحديد في وقت مبكر من الحمل قد يكونون أكثر عرضةً للإصابة باضطرابات في النمو العصبي.

> 🥊 ســتوكـهولم – قام باحثــون بتحليل بيانات أكثر من نصف مليون طفل مولود فى السويد ووجدوا أن رصد فقر الدم لدى الأم قبل بلوغ الأسبوع الثلاثين من الحمل يرتبط بزيادة خطر إصابة الجنين باضطرابات مثل مرض التوحد واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

لم تثبت الدراسة أن فقر الدم يسبب كل هذه المشكلات؛ بينما كشفت أنه يشارك عوامل أخرى في ظهورها. ومع ذلك، قالت مؤلفة الدراسة، رينيه غاردنر، إن النتائج تشير إلى أن "زيادة مستويات الحديد المنخفضة لدى النساء اللائي يفكرن في الحمل أو اللائي لا يزال حملهن في أسابيعه الأولي، تبدو أكثر أهمية مماً كنا نعتقد في السابق".

الأطفال الذين يولدون لأمهات أصبن بفقر الدم في وقت مبكر كانوا أصغر حجما وأكثر عرضة للولادة قبل الأوان

وأضافت غاردنر، التي تدرس الحالات النفسية وتعاطى المخدرات والبيئة الاجتماعية في معهد كارولينسكا في ستوكهولم، أنّ هذا لا يعني أن علي النساء أن يصبن بالذعر. وأوضحت "من المهم أن نتذكر أنه في حين أن فقر الدم شائع في الحمل، من النادر نسبيا أن يشخص المرض لدى النساء الأصحاء قبل الأسبوع الثلاثين من الحمل".

وبيّنت أن فقر الدم أكثر شيوعا في فترة لاحقة من الحمل عندما بزداد طلب الجنين وحاجته للحديد. وأضافت أنه عندما يتم اكتشاف الحالة بعد 30 أسبوعا، فإنها لا ترتبط بزيادة خطر الإصابة باضطرابات النمو العصبي.

وقالت غاردنر إن الحديد يلعب دورا في تطوير الجهاز العصبي، "علىٰ سبيل المثال، نعلم أنه من المهم بالنسبة إلى

الخلايا العصبية إجراء اتصالات جديدة مع الخلايا العصبية الأخرى وبناء الطبقة الواقية على السطح الخارجي للخلاسا العصيبة التي تعمل علي تحسين انتقال الإشارات".

وأكدت في رسالة بالبريد الإلكتروني لرويترز أن هناك طرقا أخرى يمكن من خلالها أن يؤدي انخفاض الحديد مبكرا إلىٰ حدوث مشكّلات في النمو.

وأردفت "إن الأطفال الذين يولدون لأمهات تم تشخيص إصابتهن بفقر الدم فسى وقت مبكر كانوا أصغر حجما وأكثر عرضَّة للولادة قبل الأوان. كانت الأمهات أكثر عرضة للإصابة بحمل معقد. لذلك، على الرغم من أن نقص الحديد أو العناصس الغذائية الأخسرى لفترة أطول خــلال فترة الحمل يؤثر بشــكل مباشــر على تطور المخ على المستوى الجزيئي، فقد رأينا أيضا بعض الأدلة على أن المضاعفات المرتبطة يفقر الدم، مثل الولادة المبكرة وتسلمم الحمل، يمكن أن تفسر بعض المخاطر المتزايدة التي

وأوردت دورية (جاما سايكايتري) أن غاردنر وزملاءها قاموا بتحليل البيانات المتوفرة في "سـتوكهولم يوث كوهرت" وهـو سـجل للأفراد الذين ولـدوا من عــام 1984 حتىٰ عــام 2011 والذين كانوا يقيمون في مقاطعة سيتوكهولم من عام 2001 وحتىٰ عام 2011.

وكانت معدلات اضطراسات النمو العصبية منخفضة نسبيا لدى النساء المصابات بفقر الدم ولدى من كانت لديهن مستويات طبيعية من الحديد. على سبيل المثال، تم تشخيص مرض التوحد في 4.9 بالمئة من الأطفال المولودين تنساء لديهن فقر الدم في وقت مبكر من الحمل و3.8 بالمئة لدى الأمهات اللائى تم تشخيصهن بفقر الدم في وقت لاحق و3.5 بالمئة من الأطفال الذّين كانت أمهاتهم لا يعانين من فقر الدم أثناء الحمل.

کما تے تشخیص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في 9.3 بالمئة من الأطفال الذين ولدوا من أمهات مصابات

بفقـر الدم في وقت مبكر من الحمل، و7.2 بالمئة من هـؤلاء الذين عانـت أمهاتهم مـن فقر الدم في وقـت لاحق و 7.1 بالمئة

وتم تشخيص الإعاقة الذهنية لدى 3.1 بالمئة من الأطفال الذين أصيبت أمهاتهم بفقر الدم في وقت مبكر من الحمل مقابل 1.1 بالمئــة ممن ولدوا من أمهات أصبن بفقر الدم في وقت لاحق و 1.3 بالمئة من الأطفال كانت أمهاتهم دون فقر الدم.

ويقول الباحثون إنه إذا نظرنا بطريقة أخرى، فإن الأطفال الذين يولدون لأمهات مصابات بفقر الدم في وقت مبكر من الحمل كانوا أكثر عرضة بنسبة 1.44 مـرة للإصابة بمرض التوحد و1.37 أكثر

عرضة للإصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه و2.2 مرة أكثر عرضة للإعاقة الذهنية، مقارنة بالأطفال الذين تعاني أمهاتهم من فقر الدم في وقت من أولئك الذين لم تشك أمهاتهم من فقر لاحق من الحمل. وتقول الدكتورة نرفت بدرالدين،

أستاذة مساعدة في قسم أمراض النساء والولادة بكلية طب فاينبرغ في جامعة نورث وســترن، إنه في حين أن الدراسة الجديدة تظهر وجود علاقة بين الإصابة بفقر الدم في وقت مبكر من الحمل فإن العلاقــة لا تحتلف عن العلاقة السببية. "من الصعب، بناء على هذه المعلومات، تقييم ما إذا كان فقر الدم هو في الواقع خلق الارتباط أو ما إذا كانت المعدلات الأعلى لاضطرابات النمو العصبية مرتبطة بشسىء آخر تشسترك فيه النساء

(مع فقر الدم في وقت مبكر من الحمل)". وأضافت أنه يجب تطمين النساء إلى أن المبادئ التوجيهية الحالية توصىي بفحص فقر الدم في أول زيارة قبل الولادة، "لذا فإن الغالبية العظمى من النساء يتم فحصهن مبكرا".

وكانت دراسـة طبية دولية سابقة، أجريت على ما يقرب من 300 ألف سيدة في 29 دولة، قد أفادت بأن النساء الحوامل المصابات بفقس البدم أكثر عرضة للوفاة خلال الحمل أو بعد فترة قصيرة من الولادة، مقارنة بالنساء اللاتي لا يعانين من الأنيميا.

وأظهرت الدراسة التي قادها فريق من الباحثين في جامعة نيويورك ونشرت في دورية "لانسيت غلوبال هيلت "أن احتمالات وفاة الأمهات كانت

الإصابة بفقر الدم خلال أسابيع الحمل الأولى قد تصيب الجنين بالتوحد أعلى مرتين بين اللائسى يعانين من فقر الدم الشديد، مقارنة مع غيرهن. وقال الدكتور جهنودى دارو، أستاذ

المناعــة وأمــراض الــدم فــى جامعــة "كوينز" في لندن، "إذا أصيبت المرأة بفقر دم شـديد في أي مرحلة من مراحل الحمل أو في الأيام السبعة التي تلت الولادة، فإنها معرضة بشكل أكبر للوفاة، مما يجعل العلاج العاجل أكثر أهمية".

وأضاف "فقر الدم هـو حالة قابلة للعلاج بسهولة، ولكن النهج المعتمد حتى الآن لم يكن قادرا على معالجة المشكلة، لذلك ينبغي علىٰ الأطباء وخبراء الرعاية الصحية تركيز اهتمامهم الآن علىٰ الوقاية من فقر الدم، باستخدام نهج متعدد الأوجه، وليس مجرد الأمل في أن أقراص الحديد سوف تحل المشكلة"

الحياة صحة /



🤊 قال أخصائى البصريات الألماني لارس فاندكه إن العدسات اللاصقة لست حلا دائما لتصحيح الإبصار؛ حسث أن هناك حالات طبية تستوجب استخدام النظارات الطبية مثل تصحيح الحول الكامن أو الخفي.

Nilotinib 150 mg

Oncology

🤊 كشفت دراسة حديثة، أجراها باحثون

بكليــة الصيدلة جامعــة كاليفورنيا، أن

دواء "نيلوتينيب" الذي يستخدم لعلاج

سرطان الدم النخاعي المزمن، أظهر

نتائب واعدة في علاج أورام الدماغ

الفتاكة لدى الأطفال.



🥊 حــذر باحثـون مــن أن تنـاول الستيرويدات الخاصة ببناء الأجسام يهدد الرجال بالعقم وأوضحوا أن هــذه الأدوية تؤدى إلــي تقليص حجم الخصيتين، مما يؤثر على قدرتهما على إنتاج الحيوانات المنوية.



모 أفاد مدير مركز طب الأطفال واليافعين في مستشفى جامعة ماينز الألمانية، البروفيسور فريد تسيب، أن الاستعداد الجينى الوراثي هو أحد مسببات ولادة الأطفاً لبتشوهات خلقية في اليدين



ـظ الباحثون في المجلة الطبب الأميركيـة "أميـركان جورنـال أوف هايبرتانشن أن العيش في المناطق ذات النسب العالية من الإجرام يرتبط مند فترة طويلة بارتفاع معدلات الإصابة بأمراض القلب وعوامل الخطر القلبية الوعائية مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري والتدخين، لكن الدراسات التي أجريت حتى الآن لم تقدم صورة واضحة لما يحدث عندما تتغير معدلات الجريمة بمرور الوقت.

وقال الدكتور كوري تابت، باحث في أمــراض القلب بجامعة شـــيكاغو وكبير الباحثين في الدراسة، "توضح دراستنا لأول مرة أن ارتفاع معدلات جرائم العنف يرتبط بزيادة في ضغط الدم واستخدام تُنظام الرعاية الصحية مع مرور الوقت". تتبع الباحثون التحولات في

ضغط الدم لـ17783 من البالغين الذين يعيشون في شبيكاغو خلال الفترة التي تتراوح مـن 2014 إلىٰ 2016، وهي الفترة التي ارتفعت فيها الجريمة في بعض التجمّعات السكنية. كما قاموا يحساب معدلات الجرائم العنيفة في كل تجمع سكنى من خلال النظر في عدد الحوادث في السينة لكل 1000 شيخص في منطقة

في بداية الدراسـة، كانت لدى نصف مناطت التعداد معدلات جرائم عنيفة لا تقل عن 41.3 حادث لكل 1000 من السكان. وعلى مدار فترة الدراسة التي استمرت ثلاث سنوات، ارتفعت معدلات الجريمة في بعض الأماكن بما يصل إلى 59.1 حادثا سنويا لكل 1000 شخص وانخفضت بنسبة 31.1 لكل 1000 في أجزاء أخرى من المدينة.

وبشكل عام، ارتبطت كل زيادة الاستنتاج إلى أن الأشخاص الذين بمقدار 20 حادثا على ألف ساكن، في ما يتعلق بمعدلات الجريمة العنيفة في المدينة، بزيادة بنسبة 3 بالمئة في ارتفاع ضغط الدم عن 140/90 مم زئبق، وهو أعلى بقليل من النطاق الذي يعتبر أيضاً بنسبة زيادة تقدر بـ6 بالمئة في

> وقال تابت "من المثير للاهتمام ملاحظة زيادة أكبر في ضغط الدم لدى الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الأقلل إجراما من الأشلخاص الذين يعيشــون في المناطق التي ترتفع فيها معدلات الجريمة. قد يشتير هذا

احتمالات الذهاب إلئ المستشفي جراء حدوث مشكلات في القلب والأوعية

العيش في الأحياء المضطربة يزيد من ضغط الدم

وحدة في معدل الجريمة العنيفة، في المجتمعات التي ارتفعت فيها جرائم العنف خلال فترة الدراسة، بنسبة 8 بالمئة أقل من ضغط الدم المرتفع. ولكن في الأحياء الأكثر أمانا،

يعانون من التعرض الشديد للجريمة

بشكل مزمن قد يعتادون على الظروف

السائدة في الحي الذي يقيمون فيه،

مما قد بعزلهم عن الآثار السلبية لزيادة

مستويات الحريمة".

ارتبطت زيادة بنسبة 20 وحدة فى معدلات الجريمة العنيفة على مستوى المدينة بزيادة بنسبة 5 بالمئة في ارتفاع ضغط الدم. لم يتم تصميم الدراسة لتحديد كيف

العيش في المناطق ذات معدل إجرام مرتفع يرتبط بارتفاع نسبة الإصابة بأمراض القلب وعوامل الخطر القلبية الوعائية

يمكن للتغيرات في معدلات الجريمة

أن تؤثر بشكل مباشير على ضغط الدم.

ولم يفحص الباحثون التعرض للجريمة عليى المستوى الفردي لمعرفة ما إذا كان التعرض للعنف لــه تأثير مختلف عليى ضغط الدم أكثر من مجرد العيش في منطقة عالية الجريمة أو منخفضة



ارتفاع مستويات الجريمة يزيد خطر الإصابة بأمراض القلب